مُتمرّدَة

لك تمشي الخيلاءَ

في دروبِ العشقِ المدنسة

وتزهو بصيدِك الثمينِ القبلات

ساذجٌ أنت

لستُ ككل النساءِ

روحي بالنور معلقة

نجمة في السماء مقدسة

والجسد عدنٌ تغار منه

تتنسمُ طيبه المسافات

إذ غافل المسامات

وفاكهة لا يضرها صيفُ هجر

ولا شتاءُ الغيابِ

فاكهة تملكُ وحدَها سك الاشتهاء

غيداء أنا

لا أرضى بعشق يموت عند أول عتبات ا

ل

م

ح

ا

لِ

غيداء أنا تغارُ من حسنِها الدنيا

من يدنُ منها بلا ترحابٍ

ماتَ صعقاً ولستُ متأسّفة

ارجعْ يا هذا

وتسكعْ كما شئت في دروبِ مخاتلاتِ الوجدِ بآهاتٍ مزيفةٍ

ارجعْ

واغسل القلبَ بالترابِ سبعاً

فروحُك معتمة

محالٌ

يجمعنا دربٌ

أخطأت الرميَ وسهامُك ثالمة

أخطأتْ خطاك العنوانَ

فلا تتبعْ خطى متعثرة

لست أنا كالنساء

لهن عشقٌ ولي عشقٌ

هل أفشيك بسر خلد عاشق

على منتصف خصري

مكتوبٌ هنا تسقط الذنوبُ

هنا تذوب القدودُ

وتعبثها نفحةُ الآهاتِ المتمرّدة

ارجعْ

فلا تجيد غير همسِ الكلامِ

بعض مسّ

وقبلات باردة بروح شاردة

ارجعْ وعُدْ بضجيجِ همسٍ

بجنونِ مسٍّ